

# الخلاف دراسته وكيفية التعامل معه | محاضرة قيمة للشيخ د.

## عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين نرحب بكم في هذا اللقاء الثاني مع الشيخ الاستاذ الدكتور عبد السلام - [00:00:19](#)

ابن محمد ابن سعد الشويعي المالية اما اليوم في اللقاء عن الخلاف فراسته وكيفية التعامل معه اضيفنا الى هذه الليلة هو المدرس في المسجد الحرام وهو استاذ الفقه المقارن في كلية الملك فهد الامنية وفي المعهد العالي للقضاء - [00:00:36](#)  
كل شيء بدروس شباب يلعب الكثير في جامع الموادي وتتلذذ على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز واستفاد من علمه ووالده محمد كان مدير مكتب الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله رحمة واسعة. انتم الان المجال مع ترحيب - [00:00:59](#)

من الاخوة في موقع البث الاسلامي وكذلك للاخوة موضع سافر والاخوة الحاضرين في هذه الندوة ندوة الشيخ عبدالله ابن عبد العزيز ابن عقيل رحمة الله شيخ الحنان باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:19](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فقبل الحديث عن موضوع النفا اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - [00:01:40](#)

ان يغفر لصاحب هذه الدار وصاحب هذا المجلس فلهم عمر هذا المجلس بذكر الله جل وعلا وبالعلم الشرعي وقد كان رحمة الله تعالى هو انس هذا المجلس وهو نوره وقد اجتمع في مجلسه من كبار العلماء واعيانهم - [00:01:52](#)  
اميهم من مشارق الارض ومغاربها. فأسأل الله عز وجل ان يرفع ذكره في الدنيا والآخرة. وان يتتجاوز عننا وعنها. وان يغفر له ولوالديه وللمسلمين والمسلمات فقد كان نعم الرجل في تعامله وفي علمه وفي ما بثه بين الناس من العلوم - [00:02:10](#)  
حديثنا هذه الليلة بمشيئة الله عز وجل اختار له الاخوة ان يكون حديثنا عن الخلاف الفقهى وكيفية دراسته والتعامل معه وقبل ان نتكلم عن الدراسة والتعامل فلابد ان نتكلم عن الخلاف الفقهى - [00:02:29](#)

ولنعلم ان حديثنا هو في الحقيقة حديث قصير عن موضوع طويل اذ الخلاف الفقهى مليئ كتب العلماء والفقهاء به فقل ما تجد كتابا لا خلاف فيه. بل اعظم من ذلك - [00:02:47](#)

ان بعضنا من اهل العلم نقد ومنع وانكر ان يوجد كتاب لا خلاف فيه فقد ذكروا في الاخبار ان ابا حامد من السرايين لما جاءت لها جاءه تلميذه المحامری فافرد كتابا مختصرا في الفقه لا خلاف فيه مجرد اعن الخلاف والمناطق - [00:03:07](#)

انكر عليه وغضب عليه غضبا شديدا فالعلماء يعترفون بفضل هذا الامر وهو الاختلاف الفقهى ويعرفون اهميته كما سيأتي بعد قليل  
بيد انه من الكثرة بمكان ولذا لا يمكن ان يحيط بكل الخلاف رجل - [00:03:31](#)

ولا ان يعلمه كله كما قيل لبعضهم لما سئل عن مسألة قال لا اعلم هذه المسألة فقال له صاحبه الذي يقابلة اوكل العلم حويت؟ قال لا.  
قال اونصفه؟ قال لا - [00:03:51](#)

قال اربعة؟ قال لا الى ان قال عشر قال ارجو. قال فلعله ما لا تعلم في تسعة اعشاره اذا الخلاف كثير جدا والاحاطة به كبيرة وقد نقل عن سحنون الفقيه المالكي الجليل - [00:04:07](#)

الذى قرر وقعد وصنف في مذهب الامام مالك واعتمده من بعده انه كان يفاخر اهل زمانه فيقول اذا اعلم اهل زمانى بالخلاف حتى  
انه كان ينقل في بعض كتبه كالفتاوى من اناس في مشارق الارض كالامام احمد مع ان سجون مات قبله - [00:04:21](#)

وهذا يدل على اهمية معرفة الخلاف والاطلاع عليه اذا حديثنا اليوم حديث قصير عن موضوع طويل جدا سواء كان من باب التأصيل او من باب ذكر الفروع التي فيها خلاف - [00:04:42](#)

وقبل ان اتكلم عن هذا الامر يعني او قبل ان نتكلم عن هذا الامر جئت بهذه المقدمة لتكون مبينة الى ان ما سأذكره ليس كاف بالغرض ولا بنصفه ولا بعشرين معاشره في تفعيل ما يتعلق بالاختلاف الفقهي - [00:04:58](#)

وانما هي المباحث واسئرات وذكر لبعض المسائل التي تفيد طالب العلم في هذه المسألة طيب عندي قبل ان اتكلم عن كيفية دراسة الخلاف وكيف يكون طالب العلم دارسا للخلاف الفقهي؟ اريد ان اقدم ثلاث مقدمات سهلات - [00:05:17](#)

وهذه المقدمات السهلة مهم لطالب العلم ان يعرفها وان يعيها وان تكون حاضرة بين عينيه اولى هذه المقدمات اننا يجب ان نعلم ان الخلاف سنة كونية ارادها الله جل وعلا - [00:05:35](#)

ولذلك يقول ربنا جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم قالوا وفي قول الله جل وعلا ولذلك خلقهم، قيل ان هذا عائد للرحمة اي خلقهم ليرحمهم - [00:05:53](#)

وقيل انه عائد للاختلاف اي خلق الله الناس للاختلاف فالاختلاف سنة كونية وارادة كونية من الجبار جل وعلا ولذلك فان الناس يختلفون في طبعهم وفي طباعهم وفي انطباعهم ورؤاهم فما من شيء الا ويختلف فيه يختلفون فيه - [00:06:08](#)

في اشكالهم والوانهم وفي ما يأكلونه وما يشربونه في السننهم وفي لغاتهم في امور كثيرة جدا اذا هذا الاختلاف امر اراده الله جل وعلا. وقد ذكر ابو حيانة في تفسيره - [00:06:32](#)

ان قوله ولذلك خلقهم يعود للاختلاف ونصر هذا القول والمعنى فيهما مقبول فان الضمير قد يعود بمعنىين ولا مشاحة في ذلك اذا هذا ما يتعلق بالامر الاول ان هذا الاختلاف امر اراده الله عز وجل لحكمة - [00:06:46](#)

ولامر قدره سبحانه وتعالى ولربما كان من هذه الحكم ان يكون هناك علماء يبحثون عن الخلاف ويبحثون عن الحق والصواب فيه ولذلك جاء عند الحاكم من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران - [00:07:03](#)

واذا اخطأ فله اجر فدل ذلك على ان الاحكام الشرعية لو كانت كلها بلا استثناء مجمعا عليها لما وجد لهذا الباب العظيم من ابواب العبادات وهو الاجتهاد والنظر فلذلك هي حكمة ولذلك يقول عمر ابن عبد العزيز - [00:07:26](#)

ما يسرني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا بدل على ان هناك مصلحة ربما يمسكا في هذا الامر ايضا ما شئت معنا بعد قليل ليميز الله الخبيث من الطيب - [00:07:47](#)

بعض الناس اذا رأى اختلافا وقع في نفسه عدم العمل بهذه المسألة ويتخير المسألة الاخرى ولذلك ترى كثيرا من الناس اذا علم ان في مسألة محمرة خلافا تجده يقع في نفسه ان هذا الخلاف ليس بالتحريم وانما معناه الكراهة - [00:08:01](#)

حتى اصبح بعض الناس لانتشار هذا الرأي وهذا الانطباع عند كثير من الناس اذا سأله عن مسألة فافتى بالحرام قال الا يوجد خلاف في هذه المسألة فانفتح في نفسه ان كل مسألة فيها خلاف لك ان تختار ما شئت - [00:08:20](#)

فكان معرفة الخلاف لبعض الناس فتنبه لبعض الناس فتنبه لا شك في ذلك اذن على ذلك الخلاف اريد ان نصل للمقدمة الاولى ان هذا الاختلاف الفقهي بالخصوص - [00:08:36](#)

هو حكمة ارادها الله جل وعلا وامر قدره سبحانه وتعالى وله حكم وحكمة في ذلك تظهر في صور ويظهر غيرها في صور اخرى. الامر الثاني وهي قصير جدا نريد ان نعرف - [00:08:49](#)

ان حديثنا الان كله انما هو عن الاختلاف الفقهي دون الاختلاف في غيره من فروع الشريعة او من الفروع العلوم الانسانية كاللغة وغيرها فلا نتكلم عن الخلاف والاختلاف الامور الاخبارية في الحديث وفي غيره - [00:09:05](#)

وما يحكم فيه بالشذوذ وما يحكم فيه بالنكار لوجود الاختلاف والخلاف فيه بين الرواية ولا نتكلم عن الخلاف والاختلاف في باب

الاعتقاد والالهيات. فذلك مبحثه كتب العقائد وانما كلامنا كله - 00:09:24

يعني منحصر في مسائل الفقه الفروعية في مسائل الفقه الفروعية وما يتعلق بها كالاصول التي ترجع لها هذه مسائل خلافية.  
بعض المسائل الخلافية ترجع لاختلاف في قاعدة او في مناطق مثل عموم المضمرات. هل المضمرات عموم ام لا؟ مثل بعض القواعد  
الفقهية افيها خلاف ام لا وهكذا - 00:09:40

اذا اريد ان نعرف هاتان المقدمتان الثالثة التي اريدها وقد تكون طويلة بعض الشيء لكنني سأوجز فيها اريد ان تعرف ان هناك امران  
هناك شيء يسمى خلافا وهناك شيء يسمى اختلافا - 00:10:04

والتفريق بين هذين المصطلحين تفريق لبعض اهل العلم ومنهم الشيخ تقى الدين رحمة الله عليه ومشى عليه بعض المتأخرین  
كالكافوي في الكليات وغيره فرق وبين شيء يسمى الخلاف وشيء آخر يسمى الاختلاف - 00:10:21

قالوا فالخلاف الاختلاف هو ما كان مبنيا على دليل واستثمر استثمارا صحيحا واما الخلاف فهو غير المستند الى دليل وما استثمر  
استثمارا غير صحيح ولذلك جاء في الاثر ولا يصح اسناده البتة - 00:10:39

وانما معناه صحيح. قال الشيخ تقى الدين والشيخ مرعي الكرمي وغيرهم. اختلاف امتي رحمة اي ما اختلفوا فيه رحمة ومعناه  
صحيح وان لم يصح اسناده ولذلك يقول احمد اختلاف امة محمد سعة ورحمة من الله عز وجل الاختلاف. واما الخلاف فقد قال ابن  
مسعود رضي الله عنه - 00:10:58

لما قيل له الا تنكرون على عثمان؟ قال الخلاف شر اذا الاختلاف ممدوح والخلاف مذموم والتفريق بين هذين المصطلحين هو تفريق  
تواضع عليه بعض اهل العلم وذكرت لكم بعضا من اهل العلم الذين يعني استثمرموا وتواضعوا على هذا - 00:11:20  
مصطلح والا فلا مشاحة في الاصطلاح فقد يسمى احدهما باسم اخر ولكنه اصطلاح لبعض اهل العلم ويستند هذا الاصطلاح لما ذكرت  
لكم قبل قليل. ودائما عندنا ان الزيادة في المبني زيادة في المعنى - 00:11:39

فمجدد وجود الرأيان هذا خلاف ولكن اذا وجد الرأيان والاصل فيهما الذم واما اذا كان الرأيان منها فائدة ومصلحة فنسميه اختلافا  
فزدنا في مبناه لأن في معناه فائدة ومصلحة. اذا ما الفرق بين الاختلاف والخلاف - 00:11:53  
الفرق بينهما واريد ان تنتبه بين هذى الامرین من جهتين من جهة القول نفسه وسأرجع له بعد قليل. من جهة القول نفسه وما معنى  
القول نفسه؟ يعني ان القول ان كان مقبولا واجتهادا سائغا - 00:12:12

فإن هذا الخلاف يسمى اختلافا ويسمى اختلافا نافعا غير ضار واما ان كان القول غير معتبر وملغي ومستند الى دليل ضعيف او واهم  
او ملغى او نحو ذلك فنقول هذا من الخلاف الشر - 00:12:30

هذا من خلاف الشر. اذا المعيار الاول باعتبار المستند لهذا القول والاصل له وسأرجع له بعد قليل بسرعة الامر الثاني كيف يمكن ان  
يستثمر هذا الخلاف الفقهي؟ فمن استثمر الخلاف الفقهي استثمارا - 00:12:51

صحيحًا فانه يكون في حقه رحمة ومنفعة ومن استثمره استثمار شر وسوء فهو في حقه شر كما جاء عن ابن مسعود بالامس الى  
ذلك في الخلاف الشرعي وجد في كتب بعض المتفقهة - 00:13:09

حينما تكلموا عن باب النكاح وتعرضوا للكفاءة وانها شرط من شروط النكاح قالوا وهل يكون الحنفي كفنا للشافعية او الشافعی کفنا  
للحنفیة قال بعضهم كلام لا فائدة منه وبنوا ذلك على - 00:13:27

مسائل خلافية بنوا عليها هذا الامر غير الصحيح وذكر في السير وما زال يفعل كما يقال الان ان رجلا جلس بجانب اخر واشار بيده  
في الصلاة حرکها واشار بها فكان بجانبه رجل في مذهب آخر لا يرى الإشارة - 00:13:45

فرفع اصبعه حتى كسر هذا الاصبع هذا شر شديد اذا كل خلاف يستثمر في تفرقة المسلمين وفي تفريح كلمتهم وفي اذيتهم وفي  
اثبات احكام لا اثر لها في الشر وفي التعصب المذموم فلا شك انه شر - 00:14:03  
لا شك انه شر ولذلك ابحث في كتب الفقه تجد بعضا وهذا تكير للتكليل والتحقيق. اقول بعضا للتكليل والتحقيق تجد بعضا من كتب  
يقول ولا تصح الصلاة خلف الشافعی. وصل للصلاه - 00:14:23

او لا تصح الصلاة خلف حنفي او مالك او بين كذا وکذا وهذا خطير جدا ولذلك احمد قيل له اتصلي خلف من لا يتوضأ من لحم الجوزر؟ قال الا اصلي خلف مالك - [00:14:39](#)

فتصلني خفما يجهز بالبسملة ويقنت في صلاة الفجر قال الا اصلي خلف الشافعي وهكذا لكن انظر لما قيل له اتصلي خلف من يقول انما الماء من الماء؟ قال لا لا يصلى خلفه - [00:14:51](#)

لان عمر قال رضي الله عنه لا يأتيبني رجل بعدهما كان يرى هذا الرأي ونبي بالحديث الصحيح للنبي صلى الله عليه وسلم او بل هما حديثان صحيح ان وارد ان يصحوا لها الفاظ اخرى ايضا - [00:15:04](#)

انه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال عمر بعد ما كان يظن ان الحديث الاول غير منسوخ انما الماء من ماء قال لا يأتيبني رجل فيقول انما الماء من الماء الا اوجعته ضربا - [00:15:17](#)

قالوا لان هذا الحديث لا يقبل التأويل وانما هو النص. فجاء النص ناسخا وانعقد الاجماع في عهد الصحابة على ظهور النسخ وانتشاره المقصود من هذا اننا يجب ان نعرف ان الفرق بين الخلاف والاختلاف هو من جهة - [00:15:30](#)

المستند ومن جهة الاستثمار والاستفادة والاعمال للخلاف. فقد يكون في ادھما وقد يكون فيهما الشر وقد يكون الرحمة باحدهما او في كلامها هنا مسألة معی اريد ان اقف لها وهي قضية كيف نفرق اذا انتهينا من المقدمات الثلاث الان؟ وبقي عندي ثلاث - [00:15:47](#)

مسائل لكي اذا نسيت مسألة ذكروني سأتكلم اولا عن كيف نفرق بين الخلاف الممدوح والخلاف الملغى؟ وما هي درجات الخلاف ثم سأتكلم ايضا ثانيا عن كيف دراسة الفقه الامكن للوقت ثم كيف نتعامل مع الخلاف المثبت في المثبت في كتب الفقهاء - [00:16:09](#) فابدا اولا في ثم سينتهي حديثي بالدعاء وبالصلاۃ على نبینا صلى الله عليه واله وسلم. فاول حديث اول حديثنا سيكون عن عن كيف نفرق بين الخلاف المعتبر وغير المعتبر او بلغة اخرى ما هو الخلاف والاختلاف - [00:16:30](#)

غير المعتبر اختلاف عفوا غير المعتبر خلاف والمعتبر اختلاف. كيف نفرق بين الخلاف المعتبر وغيره عندنا هناك مسائل نستطيع ان نفرق بواسطتها بين الخلاف المعتبر وغير المعتبر ولذلك يقول صاحب المراقي - [00:16:51](#)

وليس كل خلاف معتبر الا خلافا له حظ من النظر. لا شك ليس كل قول قد قيل ولا امر قد كتب في كتب الفقهاء او غيرهم معتبر. فكم من اشياء مكتوبة - [00:17:11](#)

لا ينظر فيها الفقهاء ويلغونها. حتى في داخل مذهب الوحش فعلى سبيل المثال كثيرا ما تجده في كتب المذهب مذاهب المختلفة الاربعة انهم يزيفون هذا المصطلح مشهور عند الجوياني بالخصوص - [00:17:27](#)

تزيف القول بان يقول لك هذا القول ملخي هذا القول مزيف اي لا يصح نسبته لمذهب الشافعي واصحابه وكثير ما يذكر ذلك الجن وقد اشير بعد قليل بعض الامثلة - [00:17:43](#)

نستطيع ان نميز بين الخلاف المعتبر وغير المعتبر بجهات الامر الاول باعتباري دليله فان اناسا قد يستدلون بادلة لا تصح مطلقاً لأن يكون اصل الدليل حديث موضوع. او يكون اصل الدليل مثلا دليلا مختلفا فيه. والصواب الغاؤه - [00:17:56](#)

مثل ما يرى بعض الناس ذكر ذلك البيجوري ان بعض الناس يرى حجية ما يقع في وهن الشخص ما يقع في وهوه وما يظنه في نفسه اظنه دليلا ومرجحا بين الاقوال. اذا في مباحثتها اصولية اكثر. فقد ننظر في الدليل فقد يكون دليلا ملغي - [00:18:20](#)

اذا فما كان دليله ملغا فان حينئذ يكون القول ملغي ومن الدليل الملغى ما اجمعوا الامة على نسخ حكمه. مثل الحديث الذي ذكرت لكم قبل قليل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء - [00:18:38](#)

حدیس صحیح لا یجب الغسل الا بالانزال هذا معنی الحديث. ولا احد یشك في صحة هذا الحديث. بل هو في صحیح مسلم وجیء بصیغة الحصر اننا ان ودخلت عليها ماء الكافه. التي تکف عملها ولكنها تفید الحصر. فلا یوجب الاغتسال الا الانزال - [00:18:53](#)

دلیل صحیح ولا شک فيه لكن ثبت نسخه واجمعت الامة كما قال شیخ تقی الدین بناء على اثر عمر اجمع الصحابة بعد ذلك على نسخه بالاحادیث التي وردت اذا التقى الختانان اذا جلس بين شعبها الاربع - [00:19:14](#)

ثم جاهد فقد وجب الغسل وهكذا اذا الحديث المنسوخ یلزم العمل بالناسخ وعدم العمل بالمنسوخ ولذلك ذکر يعني في احادیث

مختلفة هل هي منسوبة ام لا وفي احاديث مجمع على نسخها وقد ذكر - [00:19:29](#)

الترمذى اربعة احاديث اجمع اهل العلم على عدم العمل بها لاجل انها منسوبة ثم جاء ابن رجب رحمة الله تعالى فزاد على هذه الاحاديث في شرحه للعلم احاديث اخرى التي اجمع اهل العلم على عدم العمل بها - [00:19:47](#)

اما لنسخها او في سورة او صورتين من تأويلها. والغالب ان جميع النسخ هذى مجمع عليها ولنعلم ان قضية نسخ الحديث وعدم نسخة خلاف ومن اقل الفقهاء قولنا بنسخ الاحاديث - [00:20:06](#)

واعمالا ايها اكثرا ومتى اعملا للحديث وعدم فقهاء الحنابلة والبحث ذلك طويل الامر الثاني اذا انتهينا نلتقي باعتبار الدليل. الامر الثاني ينظر باعتبار القائل فليس كل رجل انتسب للعلم - [00:20:21](#)

او تعمم بعمامة الفقهاء فان قوله يكون معتبرا ولذلك يقول ما لك بن انس اما اندار الهجرة وهو من هو اجمعوا الامة على جالة قدره ومكانته في العلم قال لم افتي حتى شهد لي ستون معهما. قال لي اهل لاهل الفتوى. قال بن نصر الدين لما نقل هذا الاثر عنه في كتابه - [00:20:40](#)

المسالك او كذا قال ولم يكن يتعمم في ذلك الزمان الا فقيه اذا العلماء هم الذين يعرفون العلم ومن تطبيقات ذلك ان فقهاء الشريعة يقولون ان اهل الاهواء والبدع الذين خالفوا اهل السنة في اصل الاستدلال - [00:21:03](#)

لا يقبل خلافهم لا يقبل خلافهم. الرافضة الخوارج يأتينا رجل الان ويقول ان الخوارج يقولون بجواز زواج الرجل ان يأخذ عمهه وان يتزوج بخالته فهل نأخذ بقولهم؟ قيل هذا الكلام لا اقول شيء احتمال بل قيل - [00:21:23](#)

ووجد يعني ذكر في بعض البحوث المعاصرة فهذا خطير جدا ما يجوز هذا خلاف ملقي فليس قائد بمعتبر مثال ذلك رجل مشهور جدا بعض الناس يجد اجماعات كثيرة ما يقول موقف واجمعوا على هذه المسألة ولم يخالف في ذلك الا - [00:21:43](#)

اسماعيل ابن ابراهيم اسمه اه ابراهيم ابن اسماعيل ابن علية وابو بكر الاصم فبعض الناس يقول قولهم حجة على سبيل المثال حينما قال ان دبة المرأة مثل دبة الرجل قال قول حجة خلاف نأخذ قول هؤلاء - [00:22:02](#)

يقول هذا هذان الاثنان قولهم ملغي باطل اجمع العلماء على ان قولهم باطل لمخالفته في اصل الاستدلال لأنهم لا يرون العمل بالاحاديث وهم معتزلة وان كان ابن علية ابوه من علماء الحديث لكن ابنه ليس كذلك - [00:22:21](#)

اذن يجب ان ننظر من العالم وهذا له امثلة كثيرة جدا لا اريد ان اطيل فيها لاجل الوقت. اذا لابد ان ينظر للعالم ولذلك انتبه لهذه المسألة من خصائص الدين - [00:22:35](#)

انه لا يؤخذ الا عن معروف به يقول عبد الله بن مبارك في مقدمة صحيح مسلم طبعا نقلها عند صحيح مسلم في مقدمته انه قال الاسناد من الدين. فان قيل عمن بقي - [00:22:48](#)

هذا الاثر شرح فيه ثلاثة كتب الاسناد من الدين فان قيل عمن بقي. نحن لا نأخذ ديننا وعلمنا الا عن المعروفين. ولا نأخذهم عن المجاهد في القديم انا اتكلم عن الفقهاء قلت لكم اخباريون الذين ينقلون الاخبار سواء كانت احاديث او اثارا لا يقولون رواية

المجهول - [00:23:01](#)

وكذلك الفقهاء يقولون الرجل الذي لا يعرف فقوله ملغي هناك كتب فقهية موجودة وفيها خلافة واصحاب هذه الكتب الخلافية مثبتون خلافها في الكتب الاخرى فما تفرد به هذا الرجل لا نقبله. ما السبب ان لا نعرف لهذا المؤلف - [00:23:23](#)

اضرب لكم مثال طبعا امثلة كثيرة اضرب لكم مثال عند الحنابلة واخر انش وآخر ان شئتم عند الحنفية. الحنابلة عندهم كتاب يسمونها الروضة الفقهية. هذا الكتاب الروضة الفقهية عندنا روضتان. روضة اصولية وروضة فقهية. الاصولية كل طلاب الشريعة درسوها - [00:23:45](#)

واما الروضة الفقهية فهذا مفقود. لكن فيه خلاف مثبت في الانصاف. من صاحب هذا الروضة الفقهية لا يعرف؟ يقول القاضي علاء الدين المرداوي في مقدمة كتابه قال وجدت كتابا اسمه الروضة ولا اعرف مؤلفه - [00:24:05](#)

ولا اعرف مؤلفه. والعجيب ان في هذا الزمان من وجد قولنا انفرد به صاحب الروضة في مسألة تتعلق في مسائل باب الجهاد فنصرها

وجعلها هي الاصل والغى الاجماع الذي حکاه الموفق فيها. اذا يجب ان نعرف ان ليس كل - [00:24:20](#)  
وخلال معتبر الا خلافا له حظ من النظر لابد له شروط حتى القائل وكذلك يقال في القنية للزاهد فان بعض الحنفية يقول ان الزاهد  
هذا نجم الدين الزاهد لا يعرف. ولذلك ما تفرد به صاحب القنية هو كتاب - [00:24:41](#)

لا يعتبر خلافه ولا ينظر اليه وبعضهم قال بل الزاهد معروف وذكروا له ترجمة في سطرين او ثلاث وقالوا ان خلاف معروف لانه قد  
عره ذلك الرجل. انا قصدي من ذلك اانا يجب ان نعبر - [00:24:56](#)

عالم طبعا من باب الامور الشيء بشيء يذكر بين النبي صلى الله عليه وسلم ان في اخر الزمان يأخذ الناس العلم عن المجاهيل ففي  
الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلا يأتي يقول جاءني رجل اعرف وجهه ولا اعرف اسمه - [00:25:10](#)

سبحان الله العظيم وهذا في زماننا كثير فما عليك الا ان تفتح هذا الجهاز الذي في جيب كل واحد منا فتتنظر في وسائل التواصل  
فتتأتيك من الفتاوى والاحكام والتفعيد والتفصيل بل الحكم على الناس بالكفر والاسلام - [00:25:27](#)

من اناس لا تعرف اسمهم ناهيك ان تعرف وصفهم اذا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في محله. واهل العلم بینوا ذلك لا بد ان يعرف  
الدين عن اخذ ولذلك الرجل يعرف باشياخه الرجل باشياخه فان ذهب اشياخه - [00:25:45](#)

فلا يعني خير في الناس ان ذهب الاشياخ فلا خير فيهم. هذي مسألة طويلة لا نريد ان نطير فيها. المقصود من هذا المسألة ما هو؟ ان  
مقصودنا انه الخلاف لا بد ان ينظر - [00:26:02](#)

كبار قائده من هو؟ الامر الثالث الذي ننظر فيه في الخلاف انا ننظر باعتبار المستند وباعتبار القول وننظر ثالثا باعتبار القوة. طبعا في  
اعتبارات اخرى غير هذه ايضا باعتبار القوة انظر معى الخلاف ليس درجة واحدة - [00:26:12](#)

فهناك خلاف وهو اضعف شيء الملغى هناك خلاف ملغي وهناك خلاف شاذ. وهناك خلاف ضعيف. وهناك خلاف قوي اربع درجات  
الخلاف وتستطيع ان تزيد غير ذلك وهو المهجور بعضهم يزيد مهجور. يعني كان موجودا ثم القى. نمر على هذه بسرعة لاجل وقت -  
[00:26:33](#)

اما الملغى فهو الذي اختلف احد شروطه التي ذكرت بعضها وهناك غيرها فهما الغين وجوده وعدمه سواء ولذلك كنا نقول ابن علي وابو  
بكر الاصم والرافضة والخوارج وغيرهم. والمعتزلة لا ينظر لخلافهم - [00:27:00](#)

طبعا بعض الناس ادخل مع هؤلاء الظاهريه فقال ان الظاهر ليعد بخلافهم وما انفردوا به وليس الامر كذلك ولذلك الفت يعني بحوث  
منفصلة في قضية هل يعتد بخلاف الظاهريه ام لا؟ هذا واحد - [00:27:15](#)

هذا ملغي وجوده وعدمه سواء الامر الثاني ان يكون خلاف مهجورا. يعني وجد في زمان معين ثم  
اجمعت الامة على الغائه وهذه المسألة التي يذكرها الفقهاء بقولهم اذا وجد خلاف - [00:27:30](#)

على رأيين ثم اجمعت الامة على احد هذين الرأيين فهل هذا الاجماع يكون رافعا للخلاف ام لا هذه صورة. صورة ثانية اذا وجد خلاف  
هذا خلاف فيها قوي جدا ان الاجماع على احد الرأيين يكاد يكون ملغيا للثاني - [00:27:51](#)

والخلاف يعني القوة لهذا الرأي الصورة الثانية اذا كان الخلاف في في ثلاثة في ثلاثة اقوال ثم اتفق الفقهاء على قولين وتركوا القول  
الثالث لم يقل به احد لكن الخلاف ما زال موجود. ما اجمعوا على احد الاقوال - [00:28:11](#)

وانما اتفقوا على اعمال قولين وتركوا الثالث مثل اقوال السلف وغيرهم فهل يجوز للمتأخر ان يأخذ بالقول الثالث الذي لم يؤخذ به  
قبل ام لا؟ هذه المسألة المشهورة تسمى بتقليد الميت - [00:28:28](#)

فمن من الفقهاء الاصوليين طبعا من يقول لا يجوز تقليد الميت بل لا بد من التسلسل بالقول فلا بد ان الشيخ يأخذ هذا القول عن  
شيخه وشيخه وهكذا هذا القول وقال به الصفي الهندي او الباقياني نسيت - [00:28:42](#)  
وبعضهم يقول يجوز وهو قول اغلب الاصوليين يجوز تقليد الميت. وهو اذا كانت المسألة على ثلاثة اقوال فاتفق الفقهاء بعد ذلك على  
قولهم وتركوا الثالث. وهذه لها نظائر كثيرة جدا بشرط ان يكون القول معتبر. هذا يسمى الخلاف الملغى. الملغى ان يكون معتبرا لكن  
اجمعوا - [00:28:56](#)

على خلافه اذا كان قوله لا اذا كانت ثلاثة اقوال وهذه مسألة اصولية لابد من ينظر في الخلاف ان يعرفها. هذا يسمى الخلاف وان الملغى والخلاف المهجور. النوع الثالث اللي يسمونه الخلاف الشاذ - 00:29:13

واكثر من يعبر بهذا الاصطلاح مثلا ابن رشد ودرس اصطلاحه في رسالة طبعت في مجلدين او مجلد ضخم. الخلاف الشاذ يعني خلاف قال به رجل معتبر قوله ومعتبر الاصول استدلالا لكن هذا القول شذ به ولذلك يقول مثلا على سبيل المثال يقول ابن قدامة وقد شذ ابن - 00:29:31

عباس رضي الله عنه في باب الفرائض في خمس مساء. خمس مسائل. فعلى سبيل المثال لو قلنا مثلا انه يرى عدم عدم عن المسائل ما يرى العون فعلى المسألة اللي قبلها الرأي الذي قبله كثير من اهل العلم يقول ان قول ابن عباس في عدم العول ملغى - 00:29:51 للاجماع على خلافة ومن اهل العلم من يرى انه ليس ملغيا وانما هو شاذ ولذلك المح ابن كثير الى ان هذا القول له من تبعه فيه فليس ملغيا فما زال من - 00:30:10

فما زال له اتباعه في قضية عدم العون وانما تقديم من قدمه الله وهنی مسألة يعني مسألة اخرى فانا قصدي من هذه المسألة ان الخلاف الشاد اقل وكثير انتبه معي وكثير من الذين يحكون الاجماعات - 00:30:22

اذا حكوا اجماعا اذا رأوا خلافا ملغيا او مهجورا او شادا لم يعملوه لم يعمله كثير منهم لم يعمله وهذه طريقة ابن منذر وهذه طريقة من تبعه كالنبووي والموفق وكثير من الذين كل الاجماعات يلغون هذه بس. جزاكم الله خير. طيب الامر الرابع والأخير وهو قضية الخلاف الضعيف - 00:30:37

والخلاف الضعيف يعني ان يكون هناك مسألة فيها قولان يذهب للضعف والقوى ان يكون القولان يعني وسيلة الترجيح بينهما تكون دقيقة جدا وليس واضحة وبينة هذى على سبيل الاجازة واردنا ان نأخذ محاضرة كاملة في درجات الخلاف لامكنا بسهولة - 00:31:06

نبدأ بالمسألة بعدها واجزت في هذه المسألة. نبدأ في المسألة التي بعدها عشان الوقت وهي مسألة كيف تعلم الخلاف. اظن بقى تقريبا ربع عشر دقائق او ربع ساعة كيف الانسان يتعلم ويدرس الخلاف؟ اول مسألة اعلم - 00:31:24

انه لا يمكن ان يكون الفقيه فقيها الا ان يكون عالما للخلاف. ولذلك صاح عن قنادة ابن الدعامة عن قنادة ابن دعامة السدوسي رحمة الله تعالى انه قال ما شم - 00:31:44

ما شم رائحة الفقه من لم يعرف الخلاف لا بد ان تعرف الخلاف ما شم رائحة الفقه من لم يعرف الخلاف لابد ان تعرف الخلاف. لماذا مهم على الشخص ان يعرف الخلاف. لأن المرء اولا يحتاج الخلاف - 00:32:00

لكي يعرف المناطات انا اقول لك اعرف الخلاف الاقوال بل اعرف الخلاف مع مناطي هذا هو العلم الخلاف كما سيأتي بعد قليل لكي تعرف المناطات هذا واحد الامر الثاني لكي اذا اجهدت في مسألة - 00:32:19

فلا تكون قد خالفت لا تكون قد خالفت من سبقك في فيها فعلى سبيل المثال وهنی مسألة اخرى غير المسألة ذكرتها قبل قليل اذا اتفق الفقهاء في مسألة على قوله - 00:32:33

فهل يجوز احداث قول ثالث ام لا؟ هذه مسألة اصولية مشهورة. فاذا كنت عارف الخلاف فلا يجوز لك ان تحدث خلافا ثالثا ولذلك يقول اضرب لكم مثال الشيخ تقي الدين عليه رحمة الله بانه فقيه نفس - 00:32:46

مرة اجهدت في مسألة وقل في مسألة عدة المرأة ذكر قاعدة ومناط قال ان المرأة اذا كانت فرقتها فرقه يمكن فيها الرجعة فتكون مصلحة الزوج فتعتدد بالقروء ثلاثة قروء واما اذا كانت الفرقة - 00:33:02

ليس فيها رجعة ف تكون العدة لاجل استبراء الرحم ف تكون قرآن واحدا قال وهذا منضبط الا في مسألة واحدة فقط وهي المطلقة ثلاثة فان المطلق ثلاثة لا يجوز لزوجها ان يراجعها في اثناء عدتها - 00:33:21

قال وعلى القاعدة يلزم ان تكون قرءا واحدا ولو لا اعلم احد قال بهذا القول لكان له حظ من النظر. طبعا بعض الناس مثل نسب للشيخ انه يرى هذا الرأي وما قال به. قال لا اعلم احد قال به فلا اقول به - 00:33:40

لكن ذكروا بعده بعض تلامذته ذكر بن ابن القيم انه قال وقد قال ابن البان من الشافعية هذا القول فعلل الشيخ ربما يميل اذا علم بخلاف ابن البان ربما لا يعتبر بخلاف ابن البان لانه متأخر - 00:33:55

انا قصدي من هذا انظر يعني ان الانسان لا يحدث وكثير من الناس يحدث اقوالا لم يسبق اليها السبب انه لم يعرف الخلاف الامر الثاني ان معرفة الخلاف توسيع مدارك الفقيه - 00:34:10

وتجعل المرء ينظر بمناطق مختلفة ويرجح ولذلك في بعض المذاهب اوسع من بعض المذاهب في هذا المنطاد فمذهب احمد على سبيل المثال او مذهب اصحاب احمد من اوسع المذاهب في قبول المناطق حتى قال الطوفي ان مذهب احمد مذهب اجتهاد فيسع المذاهب كلها هذه لها يعني حديث غير - 00:34:24

ده الحديث فانا قصدي ان معرفة الخلاف مهم جدا وله فائدة كبيرة جدا. كيف تعرف الخلاف بسرعة الانسان لو جلس عمره كله اراد ان يحفظ يحفظ الخلاف ما استطاع. فان الخلاف من الكثرة. ومن السعة ومن التشتت ومن التنوع - 00:34:41

ومن الاختلاف في طريقة حكايته في خلاف طريقة حكاية الخلاف وذلك عند المذاهب هناك شيء يسمونه الطريقة ويقصدون بالطريقة في المذهب كيف يحكي الخلاف فيه شفكيف يحكي الخلاف. حكاية الخلاف فيها خلاف - 00:34:59

حكاية الخلاف فيها خلاف. اذا المرء لو اراد ان يعرف الخلاف سيقول وسيصبح كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهراء ابقى ان اراد ان يحفظ ذلك كله. ولذلك يقول اهل العلم من اراد ان يعرف الخلاف لابد ان يمر بامور الامر الاول لابد - 00:35:16

اول درجة ان يبدأ بمذهب وقول يبني عليه الخلاف الذي بعده. ان تريده ان تبني خذ قولنا ثم انتقل للقول الثاني والثالث وهكذا. اذا اعرف قولوا واحدا ثم اعرف الخلافة بعده. الدرجة الاولى ما هي؟ ان تأخذ قولوا واحدا. انا اتكلم - 00:35:36

عن الذي يريد ان يعرف الخلاف ليكون فقيها. ولا اتكلم عن الذي يريد فتوى. انتبه. انا اتكلم عن من يريد الخلاف. ويكون فقيه ويكون عالم ومضطرب. اذا اول مسألة عندنا ما هي؟ هو ان تعرف قولوا واحدا تبني عليه. وقد جرت عادة اهل العلم انهم يبنون - 00:35:56 دون تفهمهم وتعلمههم ومعرفتهم باحد المذاهب الاربعة المتبوعة. وحقيقة بعض طلبة العلم مر علي يبدأ تعلمها بغير هذه المذاهب الاربعة المتبوعة. اما تلفيقا واما اتباعا لمذهب غير متبع وليس له مدرسة وليس له مؤلفات مخصوصة فيه فيصبح حينئذ في تفكيره الفقهي غير مرتب. ثق انك لن تكون مرتبا. لا في التنظيم - 00:36:16

ولا في معرفة الخلاف ولا في غيره. ولذلك الطريقة السوية ان تأخذ احد المذاهب الاربعة المتبوعة فتعرفها. ثم بعد ذلك الثانية ان تعرف مسائل الاجماع. قد تقدم درجة على درجة في قضية التقديم والتأخير امر سهل لكن الدرجة الاولى لا بد منها - 00:36:45 لماذا؟ لأن المرء اذا عرف مسائل الاجماع فانه سيخرجها من الخلاف. خلاص انتهى المسألة مجمع عليها فلا يحتاج انا نعرف مسائل الخلاف. وقد يتسع بعض اهل العلم في مسائل الاجماع - 00:37:05

فيورد مسائل الاجماع ويورد معها ماذا؟ ما يسمى بالمسائل الاتفاق. وهي التي اتفقت عليها المذاهب الاربعة المتبوعة فانه في غالب المسائل وجلها لا يعدل الخروج لا يعدل الحق ان يكون في احد هذه المذاهب الاربعة اقول في جلها وان كان رجب جزم انه في جميع المسائل بلا استثناء ومثل الشيخ تقي الدين ابن تيمية - 00:37:20

ولكن نقول من باب الاغلب فالاحتياط في اللفظ اولى من الجزم فيه. اذا المسألة الثانية ان تعرف مسائل اجماع. طبعا لها كتبها ما اظن الوقت يكفي ان يذكرها. الامر الثالث ان تعرف الخلافة القريب. يسميه المالكية بالخلاف النازل - 00:37:43

والمراد بالخلاف النازل الخلاف في داخل المذهب لا يمكن للشخص ان يعرف الخلاف العالى بين المذاهب حتى يعرف الخلاف النازل. ومعرفة الخلاف النازل يكون بثلاثة اشياء المسألة الاولى يكون بمعرفة ما لا خلاف فيه في المذهب. فعلى سبيل المثال لاجل الوقت لا اريد ان اذكر في كل المذاهب الاربعة. هناك كتب في مذهب احمد عنيت بذكر ما لا خلاف فيه - 00:38:03

فصاحب الانصاف عد كثيرا من المسائل التي لا خلاف فيها في المذهب. ومثلا على سبيل المثال ابن ابي موسى الهاشمي الشريف ابو علي في الارشادعني كثيرا بذكر المسائل التي لا خلاف في هذا الملعب. فهذا الكتاب من اغراضه الاساسية ما ليس فيه الا رواية واحدة في المذهب. هذا واحد. اثنين - 00:38:30

ان تعرف الخلاف النازل المذهبى المهم فان كل مذهب من المذاهب الفقهية بلا استثناء ركزوا معى. المحاضرة طالت لكن ساختصر.  
كل مذهب من المذاهب الفقهية بلا استثناء يوجد فيها قولان وثلاثة واربعة وخمسة - [00:38:53](#)

في داخل المذهب لكهم يقدمون دائما قولين يعني الشافعية عندهم السلسلة في القولين لابي محمد الجوني مثلا وهكذا عند الحنابل عنوا بقولين القاضي ابو كان يجمع القولين في الروايتين والوجهين وتممه ابنه في كتاب التمام القاضي ابو الحسين. ثم بعد ذلك الغي هذان القولان - [00:39:11](#)

فكان الاعتماد في القولين والروايتين على ما ذكرهما الصاحب الكافي الموفق فان الموفق في الكافي عني باقوى روایتین ثم بعد ذلك عند المتأخرین وانتبه لكلمتی هذه المتأخرین من الحنابلة يعنون بقولین ولذلك الفقهاء من مشايخنا يعتنون بها المذهب والقول الثاني - [00:39:34](#)

الذی هو اختیار یسمی بالاختیار سماه الجراغی فی غایة المطلب بالاختیار. بین الروایتین تسمی بالاختیار. ویعنون بالاختیار اختیار ثلاثة الشیخ تقی الدین وتلمیذه ابن القیم ومن سار علی طریقتهم کمنقاض الجبل وابن مفلح والشمس الزركش ومن ولذلك ذکر الجراغین فی غایة المطلب انه یذكر المشهور والروایة - [00:39:53](#)

نسمیها الاختیار واختیار الشیخ تقییدی ولذلك الفقیه الحنبلي لا يمكن ان یضبط هذا المذهب الا بمعرفته ضبط الروایة الثانية التي اعتمد المتأخرین بعد القرن الثامن اعتماد ما رجحه الشیخ تقی الدین غالبا وليس دائمـا - [00:40:18](#)

یسمونها الروایة الثانية ثم بعد ذلك المرحلة الثالثة ان یعرف كل خلاف المذهب وهو صعب جدا ويعرف الملغی وغير الملغی وهذی طویلة جدا. هذا یسمی الخلاف المذهبی. الامر الثاني واختتم به وهو الخلاف العالی. الخلاف العالی بين المذاهب الاربع والخلاف في المذاهب الاربع كذلك. فيه خلاف قریب وفيه خلاف بعيد - [00:40:33](#)

من حيث الاعتبار والشخص ان یحيط بكل مسألة من كتب الخلاف صعب جدا. وقد الف الف الفقهاء كتبها مخصوصة المره بماذا؟  
بكتب رؤوس المسائل. احسنت يا شیخ محمد. كتب رؤوس المسائل هذه - [00:40:53](#)

يقولون ان هذه المسائل هي اهم المسائل التي يجب على طالب العلم ان یعرفها. فالفقیه الحنبلي او من اراد اتفاق على طریقة احمد كل المذاهب بنفس الطریقة بلا خلاف یبدأ بمذهبه مشهور المذهب ثم ینتقل لمعرفة المسائل الإجماعية والخلاف النازل ان اراد العالی الذي هو النازل غير الروایتین ثم ینتقل للخلاف العالی - [00:41:11](#)

اولا بماذا بالمسائل رؤوس المسائل وهي اهم المسائل التي فيها خلاف. وقد الفت فيها كتب الشیریف ابو جعفر له كتاب مطبوع في مجلدين. حققه الشیخ عبد الملك بدھیش وهو یسكن رحمه الله قربا من هنا عليه رحمة الله توّفی عليه رحمة الله ومن علماء هذا البلاد عليه رحمة الله وله جهود تذكر فتشکر وهذا الرجل من الذين - [00:41:35](#)

ما نفعوا مذهب احمد في التحقیق واخراج كتب ما یعلم بها الا الله. كتاب يعني شرح البهاء على الوجیز الدجیری. لولا توفیق الله عز اولا وآخرها ثم ان الشیخ وجده بغير اسمه لما عرفناه الان - [00:41:58](#)

اسأل الله عز وجل ان یغفر للشیخ وان یرحمه وان یجزيه وسائر مشايخنا ووالدینا بالجنة. اذن هذا المسألة اللي هي قضية الخلاف العالی والنازل طبعا في خلاف قضية کیف نعرفه؟ الامر الاخير کیف نستثمره - [00:42:13](#)

اظن الوقت انتهى او بقی يا شیخ؟ بقی؟ باقی عشر دقائق انا اکمل في الكتب ومعرفتها کیف نعرف الخلاف او انتقل کیف تتعامل مع الخلاف. دعونا نتكلم عن الكتب مهم جدا. اذا انا اريد ان نعرف هذا الشیء. كثير من طلبة العلم حينما - [00:42:26](#)

یأتي في بحوثه لنقل العلمية في الجامعات. ويورد قولـا لمذهب ما یورده على غير وجه. یرد على غير الوجه لماذا؟ لانه اذا اراد ان ینقل الخلاف لقـی له من الموسوعات - [00:42:46](#)

وهذا خطير جدا خطير جدا ان تنقله بهذه الطریقة. يجب عليك اذا اردت ان تنقل الخلاف ان تنقله من الكتب التي عنيت بالخلاف اول مرحلة تنقله من الكتب التي عنيت بالخلاف. تنقل من المعني كتب الخلاف الاشراف للقاضي عبد الوهاب وغيره - [00:43:01](#)  
ولذلك يعني الملحوظ يلحظ كثیرا ان المرء اذا كان ینقل الخلاف مباشرة من الكتب يخطئ في الفهم فاللغات تختلف المذاهب كل

مذهب لغته تختلف. مصطلحاته تختلف. احيانا في اسم الباب كله. الحنابلة يسمونها الكفالة ضمان - 00:43:20

غير نسميها كفالة. شف باب كامل يختلف. باب كامل يختلف. فتسمية المسائل وتسمية الصور يختلف اولى ما يرجع اليه بل اول ما يرجع اليه عند حكاية الخلاف ان ترجع للكتب المختصة. ولذلك عبد العزيز بن عبد السلام وهو امام جليل فقيه من فقهاء المسلمين والشوك الكبار - 00:43:40

قال ما طابت نفسى للفتوى حتى وقفت على المعني. لأن المعني يحكي الخلاف ويعرف ما يحكي. واغلب حكاية الموقف للخلاف هو حكاية بالواسطة فالشافعية من كتب معينة والمالكية كذلك. وكذلك الحنفية. وإذا كان اعتماده كثير. على كتب القاضي عبد الوهاب كثيرة جدا. وشيخه ابن - 00:44:02

وبالمنذر ينقل منهم الرجوع للكتب التي تحكي الخلاف مهمة جدا لمعرفة الخلاف وذلك في كثير من المسائل وهذا موجب في البحوث لا تجدها اصلا في كتب ذلك المذهب. يقول لم اجدتها عند الحنفية ولكنني وجدتها - 00:44:26

عند من؟ عند الموقف. فوجودها في الموقف صحيح ولكن ربما هي موجودة في كتب لم تصلنا من كتب الحنفية مثلا. او كتب وصلتنا لك انك رجعت الى ثلاثة واربعة ولم يذكرها. مثلا على سبيل المثال بعض - 00:44:43

ولذلك مشغول مثلا عند الموريتانيين يقدمون مواهب الجريمة. خطاب رحمه الله تعالى صاحب المواهب. الرعيبي اول كان شاد حيله في الطهارة شاد حيله في المعاملات فتر شي قريب. اخر كتابه مل. مل جدا فلذلك الجنائيات قصيرة - 00:44:58

لا تتجاوز اقول يعني مئة مئة وشوي صفحة ما ادري كم بالضبط. فلذلك تبحث عن مسألة في الجنائيات في المواهب لن تجد ما يشفيك. انظر الحارثي ماذا فعل في شرح - 00:45:18

بدأ بالاخير قبل ان يبدأ بالاول فبدأ المطبوع الشفعة والغصب والعارية بدأ بدأ من العارية اظنه. فبدأ من الاخير قبل الاول. طبعا مات ما اكمل الاخير الى النهاية وما بدأ - 00:45:30

وصل الاول لكنه لو اتمه لكان كتابه شرح مقنع اية من الآيات في مذهب احمد. آ الحديث في التعامل طويل جدا فلا اريد ان اتي بشيء واترك اكثره ولكن اقف عند هذا المحل. اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:45:43

الشيخ عبد السلام بن محمد على هذا التوقيت لهذا الخلاف وكيفية استثمار هذا الخلاف وما هو هذا الخلاف وما هو الخلاف المقبول وما هو الخلاف؟ فغير المقبول وذكر فوائد وذكر امور عدة قد نتحدث عن بعضها اه - 00:46:03

ومداخلاتكم ومشاركات الاخوة قبل ذلك نعلن عن ضيف اللقاء القادم بمشيئة الله عز وجل وهو زائر او ضيف لاول مرة يحضر الى هذه الندوة المباركة ندوة الشيخ عبدالله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله - 00:46:33

الدكتور عصام ابن صالح الهوي. عصام بن صالح الهوي عنوان اللقاء بمشيئة الله عز وجل ونعلن لكم عبر وسيلة التواصل فيما بيننا وهي الواتس اب وتويتر وغيرها من الوسائل البريد الالكتروني والفيسبوك في اسفل الورقة الموجودة - 00:46:53

لمن اراد التواصل بر رسالة لندوة العقید او غيرها من الندوات او للمحاضرات التي بعض المساجد او للدورات العلمية ومنها درس الشيخ الذي يقيمه في جامعه وغيرها آآ الرغم هذا هو صفر خمسة صفر ستة واحد ثلاث تسعات سبعة واحد. نعلن لجميع الجوامع التي تقاد بها دروس - 00:47:23

جامع الراجحي جامع اه هي الجزيرة الراجحي وايضا جامع الراجحي في شبرا وجامع عثمان في حي وكذلك جامع الصالح في حي السويفي وجامع الوالدي وجامع العمري في حي العزيزية وغيرها من المحاضرات - 00:47:53

التي تقام ومنها اه السلسلة التي تقام في جامع حصة السديري في حي المعذر. والذي سيكون ضيفه يوم الجمعة ان شاء الله الشيخ عائض القرني. آآ الصفحة تويتر صفحة الجوال الثقافي. تضع فيه تويتر - 00:48:13

الجوال الثقافي تجد فيها اعلانات هادئة التي ذكرناها جميعا. موجود في اسفل الورقة لمن اراد ان يتواصل معنا ونشكر لابي عبد الرحمن والذي بدأ الان بأنه صاحب اقتراح هذا العنوان. وايضا - 00:48:33

راه اتضح لنا عنوان الشيخ عبدالله الهمري فله مني الشكر على هذا التواصل مع هذه الندوة يقول ايها هل مسائل الاجماع كثيرة؟ اه  
بسم الله الرحمن الرحيم، اما الاجماع فهي موجودة ولا شك ومن الخطأ القول بان لا اجماع في احكام الشرع - 00:48:53  
فإن هذا القول غير صحيح ولكن يجب ان نفرق بين امررين بين اجماع تعطيم في ثبوته وفي مستنته اي في وصوله اليانا من الذي  
حكاه وهناك شيء يكون اضعف وليس قويا فيهما - 00:49:21

والامام احمد رحمة الله تعالى حينما قال لا تقل اجمع الناس فلعلهم اختلفوا كان قصده بيد كلمة نقل عن عبدالله ابنه قصده ان كثيرا  
من الناس يتتوسع في حكاية الاجماع - 00:49:42  
ولذلك نقل عن الامام احمد ما يقارب مئة مسألة هو نفسه حكى فيها الاجماع ونفي الخلاف. مع انه رحمة الله تعالى يحكي في مسائل  
ان لا خلاف فيها مع انه هو نفسه من نقل الخلاف - 00:49:59

وهذا يدلنا على ان الفقهاء رحمهم الله تعالى في مسائل الاجماع نوعان مسائل اجتماعية قطعية يرونها يرونها دليلا. في ذاته. يرونها  
دليل في ذاته الامر الثاني ان تكون مسائل اجتماعية والغوا الخلاف الذي فيها - 00:50:13  
فيكون وسيلة للترجيح وهذا ما يسمى بالاجماع الظني. غالبا لا يخالف بشرط ان يكون الذي حكاه من اهل العلم اما عد مسائل  
الاجماع فالله اعلم. كم هي ولكن يقولون كل ما كان معلوما من الدين بالضرورة فانه مجمع عليه - 00:50:30

وهو كثير جدا بحمد الله عز وجل هذا واحد الامر الثاني ان عددا من الائمة حكى اجماعات جمع بعض المعاصرین الاجماعات التي  
حكاها الزهري محمد بن شهاب وهو في طبقة صغار التابعين - 00:50:47

رضي الله عنه فوجد انه حسب ما ذكر لي انه وجد له اكثر من اربعين اجماع. حكى اجماع متقدم والاجماعات التي حكاها الزهري في  
الغالب انها اجماعات الصحابة والامام احمد جمعت اجماعاته فقيل انها وصلت الى مئة التي حكاها - 00:51:03

ونقل ايضا عن غيرهم اجماعات كالشعبي هذى اجماعات متقدمة للسلف يحكونها. فهذه موجودة الامر الثاني بعض اهل العلم عنى  
بذكر اجماعات ومن اشهرهم ابو بكر المنذر توفي سنة ثلاثة وخمسة وتسعين في كتاب الاجماع والاشراف والاوسيط -  
00:51:23

فقد حكى كثيرا بالاجماعات القاضي عبد الوهاب التغلبي رحمة الله تعالى في الاشراف وفي غيره عالم بغداد بل عالم المالكية مشرقا  
ومغربا فان المغاربة والمصريين رجعوا في مذهب مالك بكلام القاضي عبد الوهاب - 00:51:41

فانهم رجعوا لشرح المازري على التلقين للقاضي عبد الوهاب ففقههم يرجع لهذا الكتاب وهو شرح للتلقين قابض ابن وهاب فهو  
الحقيقة ان فقه المالكية المتأخرین کله يرجع الى کلام الشيخ القاضي عبد الوهاب ابن نصر يسمونه القاضي ابو محمد - 00:51:59  
کالقابض عبد الوهاب كتبه جميلة. واخذ كثيرا منها من شيخ ابن القصاب ثم المتأخرین اجمعین انت ابن عبد البار التووی ابن القطان  
يجمع ما قاله الاولیاء في الغالب مساء الخیر. نقول ايضا ما ابرز مسألة في نفس - 00:52:17

ابرز مسألة فيها اختلاف؟ لا اعلم والله ما فهمتها. كل الفقه طيب نكمل هذه الاشياء آه هل هل يؤخذ؟ بالرواية الضعيفة للامام احمد. اه  
ان كان يقصد بالرواية الضعيفة کحدیثا او الروایة الضعيفة عنه - 00:52:35

اه الروایة الضعيفة في المذهب كنت ناوي اتكلم عنها في التعامل وما ذكره بعض المالكية الف فيها كتاب رفع العتب والمنام عن من  
قال ان الاخذ بالقول الضعيف ضرورة ليس بحرام. لكن خلنا نتكلم عن الروایة الضعيفة - 00:53:09

حديثا ربما يقصد فهل الائمة يأخذون بالحديث الضعيف ام لا؟ نقول ان الحديث الضعيف هذا من الالاظفاظ التي يختلف الاصطلاح فيها  
فان كان المقصود بالاصطلاح الموضوع المكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم او المنكر - 00:53:22

والمنكر عند المتقديمين يشمل المنكر والشاذ وما في معنى هذا الامر يعني الذي خان فيه الثقة من هو اوثق منه وما خالف فيه  
الضعيف من هو اوثق منه او الثقات. كله يسمونه منكرا. فالمنكر - 00:53:39

والظعنيف شديد الوهاء لا يؤخذ به مطلقا واما ما كان فيه اعالا لبعض استناده فانهم يأخذون به بشرطه وقد ذكر العلائی اجماع فقهاء  
الحادیث کذا قال اجماع فقهاء الحدیث ذکر ذلك في جامع التحقیق - 00:53:53

على انه يحتاج بالحديث المرسل بشرطه وما شرطه يختلف الناس؟ الشافعي ذكر اربعة شروط في الرسالة وغيره يزيد وغيره ينقص فال الحديث الضعيف يؤخذ به بشرطه الا يخالف حديث اصح منه الامر الثاني ان يوافق اصلا من اصول الشرعية. ولذلك قال احمد لن اخذ بالحديث احب الي ان اخذ القياس. ان اقول الدليل هذا حديث ضعيف - [00:54:11](#)

المسألة فيها قياس ويوافق هذا القياس حديث ضعيف. فقال لان اقول ان هبيل هذه المسألة هو الحديث الضعيف احب الي من ان اقول ان دليله القياس. النتيجة واحدة وهذا معنى قول احمد اخذ بالحديث الضعيف احب الي من ان اخذ بالقياس - [00:54:36](#) الامر الثالث ان يتبعه شواهد او يعبد شواهد وهكذا ولذلك قال احمد لما روى حديث أبي هريرة في المسند. والحديث رواه في المسند قال لا يصح فيه حديث يعني حديث لا وضوء لهن لم يذكر اسم الله عليه قال ولكن العمل عليه. يعني اني اعمل به -

[00:54:53](#)

قال لا يصح اسناده ولكن اعمل به لم؟ لانه ثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال بنحوه. وجاء عن كثير من السلف انهم قالوا بذلك فمقدم اصحاب احمد يرون ان قوله ولكن العمل عليه للندب والمتاخرون يرون انه وجوب موافقة للشافعي - [00:55:13](#) المقصود من هذا ماذا؟ انه ليس كل حديث فيه اعلان لا يحتاج به مطلقا ويستمسك بالاصل وهو الاستصحاب فان هذا يرد كثيرا من الاحكام المتفق عليها ولذلك يعني اه يعني اشياء كثيرة مثل عندك حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكاري بالكاره. قال احمد لا يصح في حديث ولكنه الاجماع - [00:55:31](#)

اي اجمع الناس على هذا العمل بهذا الحديث فانا اقتصر من هذا ان المرء يجب عليه من فقهه ان يعرف كيف الاستثمار الاحاديث. ولذلك يقول ابو عمرو بن الصلاح انا حينما نحكم على ضعف لا على النكارة والوضع فانما نحكم على الاسناد لا على الحديث. فقد تضعفه انت وقد صح عند سفيان - [00:55:55](#)

[00:56:17](#)

واما كان سفيان قد يحتجب الحديث وقد ذكر ابو بكر بن العربي في القبس ان الائمة المتقدمين ان الائمة المتقدمين اذا احتاجوا بحديث فهو تصحيح منهم له ونحن نعلم ان الاسانيد لم تنقل لنا جميعا وانما ننقل لنا اشهرها وابينها في الستة وفي غيرها. نعم - [00:56:34](#) انا ما من قلت اربعة لا ادري كم قلت لان التقسيم يأتي في اثناء الحديث الامر الاول الدرجة الاولى ان تبدأ بمعرفة الاجماع بهذا الترتيب. لانك اذا عرفت المجمع عليه والمتفق فيه وانا الحق المتفق به فالمجموع عليه في درجة واحدة في - [00:56:54](#) القراءة مع التفريق بينهم من حيث الحقيقة ولذلك الف ابن هبيرة الافصاح في مجلدين وهي جزء من الافصاح الكبير جمع فيه المسائل اتفق فيها الاربعة هي المسألة الاولى ان تعرف المسائل المتفق عليها - [00:57:12](#)

فهذا تريح ذهنك المسألة الثانية ان تعرف رؤوس المسائل هذه الدرجة الثانية مهمة جدا رؤوس المساء قل مثلكم قيل انها محصورة بخمسمائة مسألة. وقيل اكثر من ذلك الامر الثالث - [00:57:28](#)

ان تعرف مناطقات رؤوس المسائل شف رؤوس المسائل ولذلك الذين كتبوا في رؤوس المسائل يذكرون تعاليل هي التي تكون فرقا بين مذهب واخر الشريف ابو جعفر الهاشمي البغدادي الكوفي ثم البغدادي لما الف رؤوس المسائل يذكر الخلاف ثم يذكر لما خالف هؤلاء اولئك - [00:57:44](#)

القاعدة عنده ففيه من الفقه الشيء العظيم جدا هذى المرحلة الثالثة المرحلة الرابعة ان تعرف الخلاف من كتب اصحابه. فترجع الكتب بعد ذلك اذا تعرف عن طريق الكتب الاصحاب وهنا يأتي - [00:58:09](#)

مراحل في معرفة كل مذهب ما هو المعتمد وما هو غير معتمد. ما هو المقدم وغير المقدم. طبعا الفقهاء لهم الفاظ كنا نتكلم عنها في الحديث ضعيف لكن ضاق الوقت - [00:58:29](#)

في حكاية ضعف القول فعندهم الراوح والارجح والصحيح والاصح والنصوص والمشهور وغير ذلك من الالفاظ وكل لفظة تدل على

قوة الخلاف المقابل لها ضعف القول المقابل له. اذا فترجع للكتب - [00:58:39](#)

مذهبية مباشرة وهنا لابد من معرفة الكتب لان من لم يعرف الكتب لم يحسن الاستفادة منها ولربما نقل شيئاً غير معتمد وغير مقبول وهذا كثير جداً لو تقرأ عند الحنفية مقدمة عبد الحفيظ الكنوي اظنه بكسر اللام او بفتحه العدلي او الكنوي اظن الكنوي بالفتح الكنوي الشيخ عبد الحفيظ مقدم - [00:58:55](#)

مع الهدایة جميل جداً مقدمة الحاشیة ذکر فيها الكتب المعتمدة وغير المعتمدة عند المتأخرین ويعنی بهم متأخری الحنفیة من الہند وبالخصوص الكتب المعتبرة وغير معتبرة فمثل هذه الامر معتبر هذا الامر مسألة الاخیرة. الامر الاخير عندي وهو قضیة الدهان الدقيق جداً. وهو معرفة - [00:59:17](#)

المناطات المذهبی انظر معي منابات المذهب اضرب لكم مثلاً کثير من الناس يظن ان قول المالکیة وقول الحنفیة في عدم وجوب زکاة غير المدار واحد وهذا غير صحيح فان قول الحنفیة مختلف تماماً عن قول - [00:59:41](#)

المالکیة من جهة معینة فانهم يعتبرون باوصل الملك واما اولئک فينظرون لل فعل هو الادارة فدقّة ضبط القول مهم ولذلك قيل عن بعضهم وهو الشيخ تقییدی انه يخبر اهل المذهب بمذهبهم. يقول انت تظنون کذا لا هو کذا. لانه مشی بالدرج - [01:00:03](#) المرحلة الاخیرة وهذی المرحلۃ بعد ما تضبط هذی الامر تنتقل لها وهو معرفة الخلاف العالی جداً وهو خلاف السلف السلف من اعظم الخلاف لا شك لكن ثق واقولها بملئ فی لا استقراء منی فانی اضعف ما استقری. وانما باستقراء ابن رجب - [01:00:24](#)

ابن رجب هذا الرجل الذي لا ينقل الا عن متقدم اهل العلم اخر من نقل عنه احمد. عقب احمد ما ينقل عنه احد يعني رجل استقراءه عظيم جداً خلال السنة يقول كل خلاف عند السلف يعني بهم الصحابة وتابعیهم وتابعی تابعیهم - [01:00:43](#)

ان كان قویاً غير ملغي فهو موجود في المذاهب الاربعة موجود العملاء الاربعة لكن بعض الناس يستغرب لانه ما فهم القول تقرأ من کتب بعض الالاّر لایفهمه فيظنه على خلاف وجهه. مثل ما يأتي بعث الناس ويررون ان بعث السلف يرى جواز - [01:00:58](#) ان يكون هناك جر من ذهب فيقول يجیزون الزر الذهب مطلقاً ويجوز الذهب کذب على کذبة على هؤلاء وانما هي روایة في مذهب احمد وهي الروایة الثانية انه يجوز استعمال ما حرم لغيره لحاجة اذا كان يسيراً - [01:01:15](#)

حرم لغيره لذاته وان يكون لحاجة اثنين وان يكون يسيراً. قدیماً الازار عند تقطیع بسرعة فيضعون شيئاً بيقى ولذلك كان عندهم يعني سجاد الثوب واطرافه مع کثرة اللمس تقطع فيجعلون له حریر فيجوز ان يكون طرف الثوب حریر للمصلحة. الحاجة موجودة وهذه يعني مسألة نظرها يعني غير هذا النظر. نعم - [01:01:30](#)

جزاك الله خير نذكر الاخوان بصلة الاستسقاء غداً ان شاء الله. وايضاً نذكر الاخوة ابناء الشيخ رحمه الله فسيكونون ان شاء الله من الاسبوع القادم التواصل مع النساء عبر الرابط الذي يبيته - [01:02:00](#)

لقاء عبره وهو يصل الاخوة جميعاً حتى هذه الندوة ايضاً بحول الله يستمع ويشاهد هذا اللقاء کثير من اخوتنا تواصلنا ايضاً الشيخ سليمان حسن وهو امام المسجد ويحضر برسالة الدكتوراه. يقول فضیلۃ الشیخ فجأاً اسماعينا ولو - [01:02:20](#) اه بايجاز اه بالخلاف بين اهل السنة والجماعة. وكيف يكون جمع شمل الامة وكيف آآن قبل بعضنا بعضاً ولا نکفر بعضنا بعض. نعم. خلاف فقهی ولا العقدی؟ هذا هو سرعة اجيب بدقيقتين - [01:02:50](#)

الاشکال هو ادخل امرین ادخل احنا نقول في البدایة ان حديثی عن الخلاف الفقهی وثم اشار اخونا الفاضل الشیخ هذا الى الخلاف العقدی الواجب على المسلم الاستمساك بالاصل وهو الكتاب والسنة. تركت فيکم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي - [01:03:15](#) والله وسنتی وهذا اللفظ جاء عند الحاکم وله شواهد لاهل العلم کلام في قضیة وسنتی وان معناها صحيحة جاءت عن النبي صلی الله عليه وسلم بالفاظ مختلفة معروفة کلام اهل العلم بهذه الجزئیة. ولكن يجب على المرأة الاعتصام بهما. ولكن في نفس الوقت ثبت - [01:03:35](#)

النبي صلی الله عليه وسلم انه قال هلاك امتی في اثنتین. فاما الاول فانه الكتاب. كيف يكون الاعتصام؟ هو الذي لن يضل وفي نفس الوقت يكون الكتاب هو سبب ضلال امة محمد صلی الله عليه وسلم. في حدیث عقبة بن عامر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال

هلاك امتى في اثنتين وذكر منها اول - 01:03:55

آخر الزمان يتخذ الناس رؤوساً جهالاً فيسألون فيفتون ويضلون بغير هذا. ولذلك لا بد من - 01:04:15

حوف من الله عز وجل ان يتكلم المرء في شيء من العلم وهو لا يحسنه. ولذلك لما قيل ابن الميموني ما ادرى من اصحاب احمد او ابو المرودي قيل له لماذا احمد اذا سئل احيانا كثيرة؟ يقول لا ادرى. بعض المعاصرین جمع الفاظ توقف الامام احمد وصلت اكتر من

01:04:42 - خمسين

يتوقف فيها خمسين لفظ لا ادري الله اعلم يسكت الناس اختلقو خمسين لف ليكونوا الفاظ توقف قيل له لماذا احمد يتوقف قال  
لعلمه بالخلاف. فالانسان كلما زاد علمه زاد ورعيه من الله عز وجل. وذلك في الاثر انما العلم الخشية - 01:05:02

هذا ينبع من مبدأ المعايير الأخلاقية المهمة للكتابة، وهي معايير إثباتية تدعى بالمعايير المنهجية.

وإذا رأيت المرء يتكلم في الصغار قبل الكبار، الصغار قبل الأمور الكبيرة. ورايته ينصب نفسه قاعلاً عن هذا الرجل شعري. وفي  
المقابل الذي يمتنع فانه يرجى له الخير ولذلك في الحديث - [01:05:22](#)

المقابل الذي يمتنع فانه يرجى له الخير ولذلك في الحديث - 22:05:01

فبنقصت من: هذا الرجوع لها. العلم والانسان: يقها. كلمة فـ. آخر الـما: او فـ. او فـ. وقت فـهـاـكـ بكلامـهـ اقهـامـ كـثـبـونـ: فـلـيـتـةـ

الله عز وجا 01:05:41 -

مجرد ان المفتى اذا افتى الفقهاء ذكر المالكي المالكي صاحب كتاب الاحكام يسمونه المالكي الشعبي. قال ان المفتى اذا اخطأ في فتواه يضمن واحد من المفتين جاء للشيخ ابن باز وسئلته مسألة فقال ياشيخ انا كنت افتى في الحج - 01:06:03

فتواه يضمن واحد من المفتين جاء للشيخ ابن باز وسأله مسألة فقال ياشيخ أنا كنت افتى في الحج - 01:06:03

وجاءني رجل وقال انا اعمل في مكة من خمس سنوات. فهل انا من حاضر المسجد الحرام؟ قال لا. وفقلت له لا. فذهب للشيخ قال لها هذا فتنه، صحيح؟ قال لا وهو بصحيح هو ليس من حاضر المسجد الحرام لان الله عنده حما يقها ذلك لهم له بكن اهلله قال احمد

فجعاً العبة بالزوجة والولد - 01:06:23

ان شاء الله يعمل في مكة عشرين سنة ما دام ما نقل زوجته وابناءه معه الى مكة فليس من حاضر المسجد الحرام. اذا ما الذي يجب؟  
يجب على مفتيه ان يفديعة لأن المفتى ذهب هذا الرجل واشترى. هذا فيه فدية. الناس يفتني اخطأت حتى ما يقول استغفر الله اني

اخطأ - 01:06:43

امر خطير جدا يا شيخ. خطير جدا. الكلام في شرع الله عز وجل. اعلام الموقعين عن رب العالمين ولذلك الجاه هو الذي يتكلم واما العالم فانه يخاف ويهاج. نقل عن بعض المشايخ انه كان يقول خافوا الله فيبني لا تسألوني عن راجح. احكي لكم خلافا واسكت -

01·07·03

المقصود ان هذا ان الانسان يجب عليه ان يحفظ نفسه وان يتقي الله عز وجل وان يبين في قضية ان هذا الدين يعني الحديث فيه خطير جدا وانه تحديد عن رب العالمين جل وعلا فلا ينقل كلمة ولو في صغائر الامور الا وقد تأكد منها وجزا هذا - 01:07:24  
نوبت الوضوء ولكن مع الوضوء نية الوضوء وهناك التوقف والتبرج. آآآ يبدو لي يسأل عن قضية انه اذا تروش واغتسل هل اغتساله  
هذا برفع الحدث الاصغر ام لا؟ نقوا، لك حالتان الحالة الاولى - 01:07:44

فإذا كنت قد اغتسلت لاجل جنابة فيرتفع الحدث الأصغر ولو لم تنويه على التحقيق. النوع الثاني ان يكون اغتسالك لغير جنابة بمعنى انه يكون لسنة كجمعة او لتبرد ونحو ذلك. فهل يرتفع به الحدث الأصغر بشرطين؟ نقول يرتفع بشرطين. الشرط الاول النية -

01:08:04

انما الاعمال بالنيات. وإنما لم نشترط النية في الحالة الاولى لأن الصغرى دخلت الكبرى. وما معنى النية؟ قال الشافعي النية العلم فمجرد أن المرء يعلم أن هذا الفعل يرفع حدثه فأن هذه نية بس انتهينا هذه هي النية ويعلم أن عليه حدث وإن هذا الفعل يرفع الحديث - 01:08:24

العلم الامنية تبع للعلم. هذا واحد. الشرط الثاني ذكر ذلك ابن رجب في القواعد. انه يلزم ان تمر عليه اربع جريات يعني من جلس

تحت الدش هذا الدش فانه جلس تحته دققة تقريبا او اكثر فقط مرت عليه اربع - [01:08:44](#)

فتكون الجارية الاولى لوجهه والثانية ببديه والثالثة لرأسه والرابعة لقدمه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين اربعة اركان - [01:09:04](#)

والترتيب موجود والموالاة موجودة. ولذلك يقول الرجب في القواعد قال وهل كل جرية بغسلة؟ التحقيق المذهب انها كذلك فمن [01:09:18](#) جلس تحت الدش قطعا جرت عليه اربع جرائد فيرتفع حدثه بالنسبة لكن من انغمس وخرج لا يرتفع يعني طب فيه موية لا يرتفع حدثا لانها غسلة جارية واحدة. يقول الشيخ ليس على درجة واحدة وانما على اربع درجات فمن يذكر الله من يذكرها؟ يصل [01:09:38](#) عدمها ان يذكر هذه الاربع درجات تفضل يا ابو عبد الرحمن -

احسنت اربع وزود واحد في الطريق المثال الاخر عن الشيخ خلاف بين من يستدل بالقول من اخوات ذكر الشيخ هذا باعتبار هو القائم. شو الاستبداد وكذلك هل يقول هل مقدمة الانصاف تكفي في معرفة المعتمد وغير المعتمد في المذهب الحضري؟ نعم مقدمة الانصاف وخاتمتها يجب ان يقول - [01:10:08](#)

مقدمة الانصاف وخاتمتها. لأن في الخاتمة يعني فوائد نفيسة جدا. اه هذا المقدمة والخاتمة الانفس ما كتب في هذا الامر طبعا في اشياء اخرى مثل ابو طالب العدلياني ابو طالب البصري في مقدمة الحاوي الكبير - [01:11:18](#)

مقدمة حائل الرعاية لابن حمدان لكن هذا الانصاف حوى الشيء الكثير. اه قد يفوته اشياء منها ما الف بعده انما يتكلم عما قبله ولا يتكلم عن تأليفه هو ولا تأليف من بعده - [01:11:38](#)

ومتأخرن يقال انهم بدأوا به اي المرداوي بكتبه الثلاثة. التصحيف والانصاف والتنقیح. ولذلك لم يتكلم عن كتبه وكيفية يعني التقديم بينها ومنبني عليها مثل الكتاب العسكري وكتاب يعني مجموعة - [01:11:53](#)

مثل مثل الشوكي وغيره. نعم، هذا من اخينا علي سليمان الماضي. كان عنده يعني شبهة او وكيف يكون خلاف في الاسلام؟ والله بين الحال والحرام وقال انه تبيان لكل شيء. احسنت. ما المقصود - [01:12:16](#)

بالاختلاف بعد ما جاءتهم البينة. نعم. وهل يختلف شخص يعني بعد معه بينة. نعم. اه يقول الله جل وعلا هو الذي انزل الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء - [01:12:36](#)

فتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به جاءت قراءته القراءة بالوقف وقراءة بالوصل وكلامها قراءة. فقراءة والراسخون في اه وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في علمه يقولون - [01:13:06](#)

الآيات الأخرى بالوصف. فالمعنى من هذا ان من كلام الله عز وجل امر بين واضح لا خلاف فيه. فهو بين ظاهر واضح جدا كالامر بتوحيد الله جل وعلا والامر باقامة الصلوات وإيتاء الزكوة وغير ذلك من الأمور الجليلة الواضحة التي لا خلاف فيها. وهذا واضح وجلي - [01:13:26](#)

لا شك فيه. الامر الثاني هناك امر لحكمة ارادها الله عز وجل اخفاها. ولذلك جاء في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم امور كان فيها اختلاف بين الصحابة فاقررهم وهذا اقرار لوجود الاختلاف - [01:13:46](#)

ذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم في غير مسألة اختلف اصحابه مثل لما قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة فبعظمهم خالف ظاهر الامر وصلى في الوقت - [01:14:06](#)

فاعمل عموم الامر السابق ان الصلاة كانت على المؤمن كتابا موقوتا واخر اعمل هذا الامر وهو تأخير الصلاة وخصصه بالثاني فهل هو هل الآية مخصصة من العموم المخصوص؟ ام هي - [01:14:20](#)

من من العموم الذي بقي على عمومه فيكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثاني هو المخصوص اذا هذا من باب الاجتهاد تعارض نصان فبایهما يقدم ومع ذلك اقررهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فهذا على ان هناك خلاف في امة محمد صلى الله - [01:14:35](#)

عليه واله وسلم معتبر. ولذلك يقول عمر بن عبد العزيز ما وددت وما سرني كان يقول ما سرني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اجمعوا ولكن اختلفوا ليكون رحمة. كيف يكون رحمة؟ هذا قضية التعامل وهو الامر تركناه في ضيق الوقت - [01:14:51](#)  
يقول كم دققة اتكلم؟ طيب بسرعة يكون رحمة بسبعة امور لكن منها يكون رحمة فان الاجتهاد يختلف خلاف البلدان ولذلك تجد  
سبحان الله العظيم اختلاف البلدان يكون اختلاف اجتهاد. احيانا يكون رحمة ولكن يعني فيها امثلة. الامر الثاني يكون رحمة عند  
الحاجة - [01:15:07](#)

فاحيانا عندما تكون حاجة عامة لاهل البلد او عامة لمجتمع معين فيجوز افتاؤهم بالقول الضعيف.  
وقد الف فيه كتب منها ما ذكرت لكم قبل قليل كتاب رفع العتب والملام - [01:15:28](#)  
عن من قال ان العمل بالقول الضعيف بالقول الضعيف ضرورة ليس بحرام ضرورة اي لحاجة. حاجة عامة. وهذا كثير جدا. ولذلك بعض  
المعاصرين قد يرى في بعض التعاقدات المالية المعاصرة - [01:15:47](#)

التي اصبحت ضرورة للناس مثل التأمين وغيره قد يستلزم بهذا المنافق. يقول نأخذ بالقول الضعيف. انا معك ان هذا قول ضعيف. لكن  
حاجة الناس لا تستطيع ان تتبع وتشتري لا - [01:16:02](#)

يقول بضاعة الا عن طريقة اعتماد وفتح الاعتماد صورة منصور التأمين فمثل هذه الضرورة العامة قد نأخذ بالقول الضعيف المحكي  
عن اسحاق بن راهوية مثلا او بجواز اخذ الاجرة على الظمان - [01:16:12](#)

اذا فمثل هذه الامر معرفة الخلاف احيانا الحاجة الشخصية بعض الناس لما سئل عن مساء قال اذهب لحلقة المدینین يعرفها. يعني  
قضية التوظيف هذا مهم. فمن رحمة الله عز وجل جعل ذلك. فانا قصدي من هذا ان الله عز وجل جعل هذا لي رحمة وجعله ابتلاء.  
 يجعل هذا الخلاف ابتلاء - [01:16:26](#)

لكي يكون هناك علماء كما ذكرنا قبل قليل يبحثون وينظرون ويعرفون الحق. واخرون يزيغون حينما يتبع بهواه قال الاوزاعي لبنان  
وبيروت ما اخرجت بيروت قبله ولا بعده مثله يعني رحمة الله وهو من ائمة المسلمين. والائمة المتبوعين قال من تتبع رخص العلماء  
ترندق. نعم - [01:16:46](#)

اذكر بالشيخ محمد كتبه الله لابناء الشيخ فريق العمل الذين هكذا اختاروا هذا الشيخ واختاروا هذا الموضوع والمهم جدا  
وصيتي الى نفسي واليكم التواصي بهذه القواعد المهمة. التي ذكرها ابن حين جزاه الله خيرا. ومن فضل الله - [01:17:06](#)  
انها مسجلة تعالج وتابعوها النبي يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سرني ما فكر الشيخ قال لها بالسلام جزاه الله خيرا ولكن  
كما تسمعوني انا المتمكن من مادته - [01:17:46](#)

سرني ان قال هناك خلاف واختلاف. فهذا الخلاف كما شرحه الشيخ لكن اختلاف هذا حاصل وعليك ايها المسلم ويا طالب العلم خاص  
صح ان تفتح صدرك وان تعرض هذا الدين - [01:18:15](#)

وسري ان يضرب لنا مثلا من حقيقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه حتى نعرض ان هذا الاختلاف ضروري ولازم لا  
يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريطة. وصلوا نصف الطريق قسموا قسمين. قسموا - [01:18:39](#)

الشمس يؤذن المغرب. لا يمكن ان نترك الصلاة تصلوا كما سمعت. صلوا العصر. الطش طريق. اخرون اخذوا الحديث بحدافيره. لا  
يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريطة ما نصلى الا فيبني قريطة لو ما وصلنا الا العشاء وبعد العشاء - [01:19:09](#)  
وهكذا بارك الله فيك عادوا الى رسول الله وخبروا كلهم اقرهم ما قال للذين صلوا باطلة وقال ايها الاحباء الذين اخرروا الصلاة  
فلا تكون باطلة فهكذا هو العلم وهكذا هو الفقه - [01:19:37](#)

فاحفظوا هذه الوصايا احفظوا هذه القواعد. احرصوا عليها. تابعواها. اقرأوها. راجعواها. تعلموها ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.  
شكر الله لابناء الشيخ آآ حرموا على هذا العلم الطريقة اه لوالدهم العلامة الشيخ اه عبد الله عبد العزيز ابن عقيل اه جزاه الله خيرا  
وارضاه - [01:19:57](#)

ان هكذا جعل لنا هذا اللقاء وحرص البناء جراهم الله خيرا بارك الله فيهم عليه اجتماعكم وحضوركم يدل على ما انتم عليه من علم  
وحب للعلم وجزاكم الله خيرا. وزادكم الله آآ علما وهداية وتوفيق. اللهم زدني ولا تنقص - [01:20:27](#)

اكرمنا ولا تهنا واعطينا ولا تحرمنا واترنا ولا تؤثر علينا وارضنا ارض عنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعود بك من سخطك والنار.

اللهم امنا في اوطاننا مصر ده ائمه ولاة امورنا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد - [01:20:57](#)

ال المسلمين يا رب العالمين. اللهم من ارادنا او اراد المسلمين. او اراد هذه البلاد بسوء فاشغله بنفسه. امين. ورد كيده الى نحره واجعل

تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - [01:21:27](#)

والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين ومرة اخرى اسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء على ما

قدر ويقدر ونقول له الى الامام ايها الشيخ فالطريق آآ طويل وطويل وهنيئا لك هذا التوفيق - [01:21:47](#)

كما اسألك تبارك وتعالى ان يثيب ويجزي من سن لنا هذا الامر العظيم الشيخ عبد الله بن عقيل واولاده الكرام على ما بذلوا وفريق

العمل الاستاذ آآ جزاك الله خيرا وصلي الله وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:22:07](#)